

وحسبه من منتهى الجمال   القول بين الخلق فالكلام   ثم الجراحات هى الكلام
وصلبة فى الارض فالكلام   وعشبها مختلف المثال   سوادا حجار بارض حرة
والعطش الشديد يدعى حرة   وامرءة عفيفة فحرة   فلا تكن عن مثلها بسال
اما دباغ الجلد فهو حلم   والترك للشر فذاك حلم   ومايرى النايم فهو حلم
طيف يجى فى النوم كالخيال   واخر الايام يدعى السبت   والاسم للنعل فذاك سبت

كذاك نوع فى النبات سبت   سعبه لحظى بلا محال   وشدة الحر هى التهام
والاسم للنبل هو السهام   كذا لعاب الشمس فالسهام   تدركه الابصار فى الزوال
اذا دعوت الله فهو دعوة   والكذب فى الانسان فهو دعوة   ودعوة للاكل فهى دعوة
داوم على الخير ولا تبال   واما اجتماع الناس فهو شرب
والكرع فى الماء يقال شرب   فاشرب وهم تدع من الرجال   الوسع فى الصحرا يسمى الخروا
والرجل الكريم يدعى الخروا   والحمق والجهل حقيقا خروا   فاتركهما حقا بلا جدال
والصخرة الصما تعرف بالملا   كذا وملى الجب يدعى بالملا   والنوع فى الملبوس حقا فالملا
نفرعلبوس من الحلال   الشبه للمثل يقال شكل   والحسن فى الصغر حقيقا شكل
وجمعك الشكال فهو شكل   شكله حيولك العوال   جماعة الناس يسمى صرة
وليلة البرد فتلك صرة   وخرقة من بوطر فصرة   والربط فيها الصوللا موال
والعشب فى النبات يدعى بالكلا   كلاية الرحمن للعبد كلا   والاسم فى الجمع لكلية كلا
فاصدع الى مولاك فى السوال   والاسم فى الجور فظلم قسط   والحق والعدل نعم فقسط
وعنبر البخور ايضا القسط   تجده عند السادة الموال   وريحة تنشق فهى عرف
والصبر فى الشدة حقا عرف   واسم لمعروف يقينا عرف   فاعله يحمد فى الافعال
اما ابو الوالد فهو جد   ايضا وضد الهزل فهو جد   والاسم فى بئر قديم جد
وماء احلى من الزلال   والجمع فى جارية جوار   والقرب فى المكان فالجوار
واسم صياح قد علا جوار   ونقله صح بلا جدال   وشجة فى الراس فهى امة
ونعمة عزيزة فامة   ومجمع الناس فتلك امة   وذكرها ظاهر فى المثال
من جملة الطير هو الحمام   والاسم للموت هو الحمام   والرجل الشجاع فالحمام
فكن شجاعا ترتقى المعالى   وطايف الحر يسمى لمة   وجملة الشعر فذاك لمة
وصحبة الاصحاب فهو لمة   حررته ذا العقول بلا ملال   والاسم فى جلد فذاك مسك
واسم لنوع الطيب فهو مسك   كذاك بخل فى الانام مسك   وتركه فى غاية الكمال
مقدم القميص يدعى حجر   والعقل للانسان ذاك حجر   وكل مكروه فيدعى حجر
فاحفظ وقيت السهو فى المقال   نثاير الثلج يقال سقط   وابن النقصان فهو سقط
وشرر النار فهو سقط   فاضرع الى الرحمن فى الليالى   اما كثيب الرمل فالرقاق

صب برشف الظلم لهوى اصياد الظلم ما عنده من ظلم ولا مقال كذب
بالفتح ما الاسنان وللنعام الثانى والظلم للانسان مجلبت للعطب
فالقطر جود كفه والقطر سيل حتفه والقطر بالانفه وخذه من ذهب
بالفتح غيث سجا والكسر صغر ذوبا والضم عود حوبا من عدن فى مركب
لما رايت دله وهزله ومطله نظمت فى وصفى له مثلثا لقطرب
اديت فيه واجبى لخدمة الحالب احمد ذى المواهب وذى الفخار الطيب
قال ذريتو نظما شرحاله تقدما فربما ترحما عليه اهل الطلب
من جاءه واهله ينال فيه امله يا سعد من قد صله من علم اهل الادب
اما بحث بحثه او باختراع احدثه او نظم مثلثة معارضا لقطرب
مصليا مسلما على النبى كلما رفرف برده او هما بالورق غرن السحب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى هدانا لملة الاسلام واجتبانا بمنه وجوده اصطفانا بفضل توحيد فلا ينال
ثم الصلوة بعد والسلام على نبى دينه الاسلام هو الرسول خاتم الانام فلذ به تنج من النكال
وبعد تسليمى على خير نبى نظمت من مثلثات قطرب ارجوزة لذيذة فى المشرب وزدتها من كتب طوال
من جملة الكتب صحاح الجوهرى ناهيك من بحر اتى بالجوهر من لغة نفيسة كالدرر وعلمه فى غاية الكمال
نظمت مفتوح الحروف اولا وبعده المكسور والضم الولا فكن اذا لحفظها محصلا تغنيك عن شرح بلا محال
يقال للماء الكثير غمر والحقد فى الصدور ذاك غمر والرجل الجاهل فهو غمر فلا تكن من جملة الجهال
تحية الناس هو السلام والاسم للاحجار السلام وعرق ظهر الكف فالسلام وحسبه من منتهى الجمال
القول بين الخلق فالكلام ثم الجراحات هى الكلام وصلبة فى الارض فالكلام وعشبها مختلف المثال
سواد احجار بارض حرة والعطش الشديد يدعى حرة وامرءة عفيفة فحرة فلا تكن عن مثلها يسال
اما دباغ الجلد فهو حلم والترك للشر فذاك حلم وما يرى النايم فهو حلم طيف يجى فى النوم كالخيال
واخر الايام يدعى السبت والاسم للنعل فذاك سبت

كذاك نوع فى النبات سبت نسبه لحظى بلا محال وشدة الحر هى التهام والاسم للبلد هو التهام
كذا لعاب الشمس فالتهام تدركه الابصار فى الزوال اذا دعوت الله فهو دعوة والكذب فى الانسان فهو دعوة
ودعوة للاكل فهى دعوة داوم على الخير ولا تبال واما اجتماع الناس فهو شرب والكرع فى الماء يقال شرب
فاشرب وهم تدع من الرجال الوسع فى الصحرا يسمى الخروا والرجل الكريم يدعى الخروا والحمق والجهل حقيقا خروا
فاتركهما حقا بلا جدال والصخرة الصما تعرف بالملا كذا وملى الجب يدعى بالملا والنوع فى الملبوس حقا فالملا
نفرع لبوس من الحلال الشبه للمثل يقال شكل والحسن والصغر حقيقا شكل وجمعك الشكال فهو شكل
شكل به خيولك العوال جماعة الناس يسمى صرة وليلة البرد فتلك صرة وخرقة من بوط فصرة
والربط فيها الصون للاموال والعشب فى النبات يدعى بالكلا كلاية الرحمن للعبد كلا والاسم فى الجمع لكلية كلا
فاصرع الى مولاك فى السوال والاسم فى الجور فظلم قسط والحق والعدل نعم فقسط وعنبر البخور ايضا القسط
يجده عند السادة الموالى وريحه تنشق فهى عرف والصبر فى الشدة حقا عرف واسم لمعروف يقينا عرف
فاعله بجد فى الافعال اما ابو الوالد فهو جد ايضا وضد الهزل فهو جد والاسم فى بئر فقد يرجد
وماء احلى من الزلال والجمع فى جارية جوار والقرب فى المكان فالجوار واسم صياح قد علا جوار
ونقله صح بلا جدال وشجه فى الراس فهى امة ونعمة غزيرة فامه ومجمع الناس فتلك امة
وذكرها ظاهر فى المثال من جملة الطير هو الحمام والاسم للموت هو الحمام والرجل الشجاع فالحمام
فكن شجاعا ترتقى المعالى وطايف الحر يسمى لمة وجملة الشعر فذاك لمة وصحبة الاصحاب فهو لمة
حررته للعقول بلا ملال والاسم فى جلد فذاك مسك واسم لنوع الطيب فهو مسك كذاك تحرز للانام مسك
وتركه فى غاية الكمال مقدم القميص يدعى حجر والعقل للانسان ذاك حجر وكل مكروه فيدعى حجر
فاحفظ وقيت السهو فى المقال نثاير الثلج يقال سقط وابن النقصان فهو سقط وشرر النار فهو سقط
فاضرع الى الرحمن فى الليالى اما كثيب الرمل فالرقاق

متصلا ومفرق رقاق والجزم فوق فذا رقاق وما رواه المصطفى بجال
تناول الاحسن ضيبها قمه ورفعة في جبل فقمه وان تجد زبالة فقمه
وكنسها اجر بلا محال والصوت للحرير يدعى صل نعم وحيات برمل صل
كذا الطعام ان تغير صل واكله يفضي الى الوبال والخشف بالغزلان يعرف بالطلا
وان ترد تعريف خمر فالطلا والحسن في الاعناق يعرف بالطلا فاغنم لذيذ العيش وبالوصال
والمطر النازل فهو قطر كذا رصاص في ابيب فقطر والاسم للعود البخور قطر
بجار اذا شئت مد الكيال والاسم في قرنفل نجاج ورجته فجمعها زجاج
واسم القوارير هو الزجاج فاشرب بها الشراب من الحلال والريق في الفم يقال ظلم
والاسم في ذكر النعام ظلم نعم وجور الخلق يدعى ظلم وتركه من احسن الخصال
صغيرة الحباب يدعى منة ومنه الانسان فهي منة وقوة شديدة فمنة
موجودة في السادة الابطال والاسم للمظهر يقينا فالقرى ضيافة معروفة هي القرى
والاسم في جمع القرية قرى فاحذر من التشكيك في المقال وواحد الغزلان يعرف بالرشا
والاسم في حبل فيدعى بالرشا واخذ برطيل فذاك بالرشا واخذه شين بلا محال
والاسم في نوم يسمى بالكرى واجرة الاشياء يعرف بالكرى وكرة الصبيان جمعها كرى
فاحفظ هديت الرشد والمقال والاسم في الاملاك يعرف بالعقا والجوهر المعروف يدعى بالعقا
وخرزة الجبال فهي ايك العقار فاغنم شراب الخمر في الوصال وجنة الخلد فنعم جنة
وجنة الوسواس يقال جنة وقاية معروفة فجنة لتستر من النزال والوبال
نوع من النبات يدعى الحب والاسم للمحبوب فهو الحب محبة شديدة فحب
ما مثل مشغوف كمثل خالي والاسم للحائط فهو عرس ايضا وللزوجة فهي عرس
والفرح المعروف يدعى عرس فاسع بوصل فالوصال غالي والاسم في سير خفيف حبوة
والطرف في السير فذاك حبوة وهبة مقبولة فحبوة فاعلها يجد في الفعال
بادر الى الرحمن بالصلوة وصل فريضة مثل بالصلوة وخوف وقوع المدلج في صلاة
وجنبها الحيات في المثال الرجل التقي يدعى بر وفعل معروف فذاك بر
واسم لجمع القمح فهو بر والكل معروف بلا جدال قطيع اغنام تسمى ثلة
وكثرة العشب فتلك ثلة ايضا وجمع الناس يدعى ثلة فحير اذا العقول ولا تبالي

والكبر في الخلق يسمى وقر والاسم للحمل الثقيل وقر نعم وفي اهل الوقار وقر
من حازه قد فاز بالمعالي والاسم في النبات يدعى خلة ايضا وللاصحاب حقا خلة
وخصلة جميلة فخلة وحسنها صدقك في المقال والاسم في الحرف يسمى خط
نعم وللطريق حقا خط علامة معروفة فخطة وذكرها ظاهر في المثال
والاسم للحق حقيقا حق كذلك البعير فهو حق واسم الاناء من خشب فحق
وجنسه واضح كالهلال واسم ثمر نخيل خرص واسم جريد النخل ايضا خرص
وحلقة في الاذن فهي خرص حصته النسوة للجمال معرفة الاشياء يسمى خبرة
ايضا نبات الارض فهي خبرة ودوية الاشياء حقا جرة فانظر بعين العقل للجلال
واسم لذبح الشاة فهو ذبح ايضا ومذبوح فذاك ذبح واسم لنوع في النبات ذبح
شموم يوجد في الجبال نعم وحمى الربع فهي ربع والاسم للدار حقيقا ربع
كذاك ربع الشيء فهو ربع والكل مشهور بلا جدال يقال للحمل الخفيف رسل
ايضا ومشي بستان رسل والاسم في جمع رسول رسل فكن رسول الناس في الحلال
والاسم للخمرة حقا خمر وامرءة تخمرت فخمر سجادة من سعف فخمر
صلى عليها كامل الخصال وامرءة الابن تسمى كنة تغطية للشيء فهي كنة
والاسم في سقيفة فكنة ونقلها صح بلا محال والمبغض المحب فهو قلب
نعم وعصفور بدا فقلب والاسم في السواد فهو قلب والفخر فيه الزين للجمال
ايانة الحمير يدعى بالقلا والبغض والبحر حقيقا للقلا والاسم في جمع لقلة فقلا
فاحفظ هداك الله ذو الجلال وواحد الاعوام يدعى بالسنة نعم واذى النوم يدعى بالسنة
كذا جمال الوجه يدعى بالسنة ناهيك من شكل بلا اشكال والجمع في سارية سوار
وزينة النسوان فالسوار وواحد الفرسان فالسوار الكل اعجام فخذ مثالي
مرمة الانسان تدعى رمة نعم وعظم قد بلي فرمة محجة وحبلها فرمة
فضل مجامل بالوصال تخاصم المعروف يدعى باللحا وفرط باك بالبكاء هو اللحا
والاسم في جمع لحية لحا والفخر فيها الزين للكمال والاسم في صدر الفتى لبان
كذا رضاع في الناس لبان وكندر الاشجار فاللبان حقيقة يغنيك عن سؤال
ودرة الحيوان فهي درة ودرة للجلد فهي درة ودرة منظومة فدرة

والدُرُّ الديقبه منوغال   واسم لدا الجوع حقاصَفر   وكل شي فاقع فصفر
وبعده النحاس وهو صُفر   فاسمع لهذا واتبع مقالى   تمت بحمد الله ذي القصيدة
لشرح الفاظ بدت مفيدة   بليغة فصيحة فريدة   منظومة كالدرر اللآلى
واحمد الله على التمام   حمدا كثيرا دائم الدوام   مصليا على النبي التهامى
شفيعنا الهادي من الضلال   وآله وصحبه الابرار   الصفوة الاماجد الاخيار
ما انسلخ الليل من النهار   وحبهم في غاية الكمال   والناظم ابرهيم بن الازهرى
ونظمه بفهمه الزكى   وذنبه يغفره العلى   والقصد منه يستجب سؤالى
واغفر الهى بالنبي المجتبى   لمن جراها واقرا والكاتبا   وارحم يوم الجزا المعايبا
فكن غفورا رب للاعمال

هذه رقعة من الشيخ الجليل والحبر النبيل الشيخ محمد الغزوى الى نواب محمد على خان وهى مائة كلمة فى عشرة اسطر كل سطر عشر كلمات اذا قرات الكلمة الاولى من السطر الاول والثانية من الثانى الى العاشرة من العاشر وبهذا الطريق المفصل من اول السطر الاخر الى اخر السطر الاول خرج بيتان تاما المعنى صحيحا الوزن والبيت الثانى معما باسم نواب محمد على خان وهى

ان احق ما نعرض مما يفرض على محفل بحلقته يحزم عزنين الندى وبكواكبه يزين سماء لهدى دعوات تذر الزمان على حنقه جاعلا طوعك قلادة عنقه على ان ذا عادة هى لى سعادة حاشاك كيف انساك وانت انف الجود ولسانه وناظره والنسا تغضب وتحلم وبعقنا تحكم نعلك هلال سمايه وفعلك در دامايه فلله سماع كلمة فمه تبدء بذكرك وتختم بشكرك اما بعد فان مطرايك بالمدح غاضت اعاديك ما فاضت اياديك باياديك عبد جدع وانفه ورق جدع جانية فان شئت اوليته من كرمك ما يصلح به فاسده وينفق كاسده ويرغم به حاسده بنلك ودعاؤه اليك شفعاؤه وفقت بما تدع وتحتم وتفتتح وتختتم

رقعة شيخ محمد الغزوى الى نواب محمد على خان

فـ

لولم يوجد موجود له الوجود بذاته لم يحصل موجود اصلا اذ الوجود لا يحصل الا بالاستفادة من الغير وهذا الغير ايضا لما لم يكن له الوجود بالذات فيجب ان يستفيد من الغير ايضا والاغيار وان كانت غير متناهية لما لم يكن لشئ منها الوجود بالذات فهى فى حكم ممكن واحد فمن اين يحصل الوجود هذا البرهان هو البرهان المسمى بالاسد والاخصر وهو المعول عليه عند الحكماء

فـ

فى وصية لقمان لابنه يا بنى انك من حين سقطت من بطن امك استدبرت الدنيا واستقبلت الاخرة وانت كل يوم الى ما استقبلت اقرب منك مما استدبرت فتزود لدار انت مستقبلها وعليك بالتقوى فانه اربح التجارات واذا احدثت ذنبا فاتبعه بالاستغفار والندم والعزم على ترك العود بمثله واجعل الموت نصب عينيك والوقوف بين يدى خالقك وتمثل شهادة جوارحك عليك بعملك والملائكة الموكلين بك تستحى منهم ومن ربك الذى هو مشارك وعليك بالمواعظة فانها عند العاقل احلى من العسل وهى على السفيه اشق من صعود الدرجة على الشيخ الكبير ولا تسمع الملاهى فانها تنسيك الاخرة ولكن احضر الجنائز وزر المقابر وتذكر الموت وما بعده من الاهوال فتاخذ حذرك

كتاب الاضداد تاليف الشيخ الامام والحبر الهمام ناصر الدين ابى محمد سعيد بن المبارك على الشهير بابن الدهان النحوى رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله القاهر سلطانه الباهر برهانه الغالب كلمته اللازمة حجته والصلوة على القارعة بالحق دعوته الهادية الى الرشد دلالته سيدنا محمد النبى وعلى صحابته الذين اتبعوا هديه واطاعوا امره ونهيه اما بعد فانه لما كثرت تصانيف العلماء فيما ورد من الالفاظ المتضادة المعانى من العرب ورايت فى بعض كتبهم اشياء لا يجب ذكرها وفى بعضها اختلالا فيما يجب ذكره ورايت بعضها مشحونة بالاستشهادات

١٨٨١٠

باب الفاظ متضادة المعانى